

أشكال ومظاهر العنف في الوسط الجامعي

"دراسة ميدانية بجامعة طاهري محمد –بشار"

Forms and Manifestations of Violence in the University Environment A field study at Tahri Mohamed University – Bechar.

د. سمير عزوني¹

¹ جامعة طاهري محمد بشار (الجزائر)، samir.azouni@univ-bechar.dz

تاريخ النشر: 2025/06/30	تاريخ القبول: 2025/05/22	تاريخ الاستلام: 2025/01/27
-------------------------	--------------------------	----------------------------

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل أهم أشكال العنف السائدة في الوسط الجامعي، والكشف عن مظاهره المختلفة. انطلاقاً من التساؤل الرئيسي: ما هي أكثر أشكال العنف انتشاراً في الوسط الجامعي؟ وفيما تتجلى مظاهره؟ وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق لهذه الظاهرة ومعرفة أبعادها وآثارها على البيئة الجامعية. وللإلمام بالموضوع بشكل أعمق، تم اعتماد المنهج الوصفي كإطار منهجي للدراسة، والملاحظة والاستمارة كأداتين لجمع البيانات. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج المهمة، كان أبرزها أن أكثر أنواع العنف انتشاراً في الوسط الجامعي هو العنف اللفظي، ويتجلى في السب والشتيم. يليه العنف المادي، المتمثل في التخريب والتكسير للممتلكات، فضلاً عن ظاهرة الكتابة على الجدران. كما أظهرت النتائج أن أكثر الفئات ممارسة للعنف في الوسط الجامعي هم الطلبة الذكور.

كلمات مفتاحية: العنف؛ الجامعة؛ العنف اللفظي؛ العنف المادي؛ الطالب.

Abstract: This study aimed to explore and analyze the most prevalent forms of violence in the university environment and uncover its various manifestations. It was guided by the main question: What are the most widespread forms of violence in the university setting, and how are they manifested? The goal was to gain a deeper understanding of this phenomenon and its dimensions and impacts on the university environment. To achieve a comprehensive understanding of the subject, the descriptive method was adopted as the study's framework, with observation and questionnaires as tools for data collection. The study yielded several significant findings most notably that verbal violence, such as insults and slander, is the most common form of violence in the university environment. This is followed by physical violence, manifested through acts of vandalism and property damage, as well as the phenomenon of graffiti on walls. Furthermore, the results revealed that male students are the group most frequently engaging in violent behaviors in the university setting.

Keywords: Violence; University; Verbal Violence; Physical Violence; Student.

1. مقدمة:

ظاهرة العنف تعد من أكثر الظواهر الاجتماعية خطورة وانتشارا في مختلف المجتمعات، سواء كانت غربية أو عربية. وهي ظاهرة متجددة تعود جذورها إلى العصور القديمة، وتتقاطع مع مشكلات اجتماعية أخرى مثل المخدرات، والقتل، والسرقة، والتهرب. وقد أدركت الحكومات الحديثة خطورة هذه الظاهرة، فسعت لوضع أطر قانونية وتنظيمية لمواجهتها، كما أنشأت هيئات متخصصة وآليات ردعية وإرشادية للحد من انتشارها وتقليل أثارها على النسيج الاجتماعي.

في السنوات الأخيرة، شهدت ظاهرة العنف تصاعدا ملحوظا نتيجة تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي والثورة التكنولوجية، التي أحدثت تغيرات في سيكولوجيات الأفراد وسلوكياتهم. هذه الأدوات الرقمية ساهمت في تسهيل مظاهر العنف، سواء الموجه نحو الذات أو الآخرين، مما أدى إلى انتشاره في ميادين الحياة المختلفة مثل المؤسسات التعليمية، وأماكن العمل، والترفيه، بل وحتى في الأوساط العائلية.

في الجزائر، باتت ظاهرة العنف أكثر وضوحا لدرجة أن المجتمع أصبح يوصف بـ"العنيف والهمجي". الجامعات، كأحد أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية، لم تسلم من هذه الظاهرة، حيث أصبح العنف يهدد سير العملية التعليمية وينال من حرمتها ورسالتها الأكاديمية. بدلا من أن تسهم الجامعات في تشكيل الوعي الاجتماعي وتعزيز روح العمل الجماعي والتعبئة الوطنية، باتت ظاهرة العنف داخل الحرم الجامعي تعيق تحقيق هذه الأهداف، مما يفرض ضرورة البحث في جذورها وأسبابها ووضع استراتيجيات شاملة للحد منها.

من هذا المنطلق تطرح اشكالية دراستنا على شكل سؤال محوري استكشافي:

ما هي أكثر أنواع العنف انتشارا في الوسط الجامعي؟ وفيما تجلت مظاهره؟

2. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.2 مفهوم الجامعة:

مرحلة تعليمية تشمل شمل جميع أنواع البرامج والدراسات الأكاديمية أو المهنية التي تقدم للطلاب بعد إتمام المرحلة الثانوية. يتم تقديم هذا التعليم في مؤسسات معترف بها رسميا من قبل الدولة، مثل الجامعات، الكليات، المعاهد العليا، أو المدارس المتخصصة.

وتعرف على أنها مؤسسة أكاديمية ذات طابع علمي تهدف بشكل رئيسي إلى نشر المعرفة وتعزيز التعليم، إلى جانب إجراء البحوث الأساسية والتطبيقية. تسعى الجامعة أيضا لدعم الطلاب في مواجهة تحدياتهم النفسية، التربوية، والاجتماعية، من خلال تهيئة بيئة ملائمة تضمن لهم التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية. كما تسهم في بناء شخصياتهم وصقل مهاراتهم عبر تعزيز روح القيادة، وتنمية قدراتهم على التواصل، وترسيخ القيم الأخلاقية. إضافة إلى ذلك، توفر الجامعة بيئة اجتماعية فريدة مدعمة بخدمات متكاملة تسهم في تنمية الطالب على جميع الأصعدة. (شرفاوي، 2022، صفحة 332)

وتعرف الجامعة إجرائيا على أنها مؤسسة تعليمية وبحثية تسعى إلى إنتاج المعرفة وتكوين الأفراد، من خلال تزويدهم بالمهارات الأكاديمية والعملية التي تؤهلهم للمساهمة الفعالة في مختلف المجالات. كما تساهم في تطوير الفكر النقدي والابتكار، وتلعب دورا محوريا في بناء المجتمع وتنميته.

2.2 مفهوم العنف:

كل سلوك يقوم به الإنسان ينطوي على استخدام القوة أو التهديد أو القسوة، وقد يؤدي إلى إلحاق الأذى بالملكات أو الأشخاص. على سبيل المثال، اقتحام شخص لمخزن بطريقة غير قانونية أو تخريب حديقة بتجريفها من الأشجار، يعدان من الأفعال العنيفة. وتتمثل خصائص العنف في عناصر مثل الصرامة، التهديد، الضجيج، العصيان، الشجار، الضوضاء، الشدة، القوة، التهور، الغضب، والانفجار. هذه العناصر تعكس طبيعة الفعل

العنيف الذي "يصاحبه رد فعل أشد قسوة وشراسة" (الغرباوي، 2009، صفحة 8)، الذي يعبر عن اضطراب أو صراع يبرز بوسائل عنيفة تؤثر على الأفراد أو المجتمع. وفي هذا الصدد يقول عالم الاجتماع الأمريكي "ه. نيوبرج بأن: "العنف هو أفعال التدمير والتخريب والحاق الأضرار والخسائر التي توجه إلى أهداف أو ضحايا مختارة أو الوسائل أو الأدوات التي تكون أثارها ذات صفة سياسية من شأنها تعديل أو تقييد أو تحرير سلوك الآخرين في موقف المساومة والتي لها نتائج على النظام الاجتماعي. (معتوق، 2012، صفحة 21)

ويمكن تعريف العنف إجرائيا على أنه العنف هو سلوك يتضمن استخدام القوة أو الأذى لإلحاق الضرر، سواء كان ماديا مثل التخريب والتكسير، أو معنويا مثل السب والشتم واستخدام الألفاظ النابية، أو نفسيا كما في الكتابات الحائطية التي تهدف إلى الإهانة أو التحريض.

3.2. مفهوم العنف الجامعي إجرائيا:

العنف الجامعي هو شكل من أشكال السلوك العدواني الذي يظهر داخل الحرم الجامعي، سواء بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة ومكونات الأسرة الجامعية الأخرى، ويأخذ صورا متعددة مثل العنف اللفظي، الجسدي، الرمزي، أو التهميش، مما يهدد البيئة التعليمية ويؤثر سلبا على أداء الأفراد والمؤسسة ككل. (قوراية، 2012، صفحة 89)

أي هو أي سلوك عدواني يوجهه الطلاب نحو الآخرين بقصد الإيذاء وإلحاق الضرر، سواء كان ذلك جسديا، أو لفظيا، أو رمزيا، أو الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة داخل الحرم الجامعي. قد يتخذ هذا العنف طابعا فرديا أو جماعيا.

3. الإجراءات المنهجية للدراسة

1.3 المنهج المستخدم:

تعد هذه الدراسة التي بين أيدينا من الدراسات الوصفية، والتي تهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع دون البحث في أسبابها والتنبؤ بمستقبلها. وبالنظر إلى طبيعة

الموضوع وإشكاليته وما تتضمنه من أهداف، نجد أن المنهج الأنسب لها هو المنهج الوصفي. والذي يعرف بأنه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (شروخ، 2003، صفحة 147)

ومن أبرز مميزات المنهج الوصفي أنه يسعى لتوفير معلومات دقيقة وشاملة حول الظاهرة المدروسة، كما يتيح تقديم تفسير واقعي للعوامل المرتبطة بالموضوع قيد الدراسة. لذا، يعد هذا المنهج الأنسب لدراستنا التي تهدف من جهة إلى تعريف العنف، ومن جهة أخرى إلى تسليط الضوء على أشكاله ومظاهره في الجامعات الجزائرية، بما يساهم في فهم أعمق لهذه الظاهرة ومعالجتها بطريقة علمية.

2.3 أدوات الدراسة:

1.2.3 الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم وسائل البحث والتقصي، حيث تعد الأداة الأساسية التي تثير فضول الباحث لفهم ظاهرة العنف والتعرف على أشكالها المختلفة. ويمكن أن تكون الملاحظة مباشرة في عين المكان، وهي تقنية تقصي علمي تتيح ملاحظة مجموعة ما بشكل غير موجه بهدف فهم مواقفهم وسلوكياتهم. وتتنوع أشكال الملاحظة إلى الملاحظة بالمشاركة، الملاحظة من دون المشاركة، الملاحظة المستترة، والملاحظة المكشوفة. وفي دراستنا الحالية، تم اعتماد الملاحظة البسيطة أو الملاحظة من دون المشاركة كجزء من الدراسة الاستطلاعية، حيث تتيح هذه الأداة رصد ظاهرة العنف بشكل مباشر دون تدخل الباحث، مما يعزز دقة الملاحظات وصحتها.

2.2.3 الاستمارة:

لقد تم الاعتماد على تقنية الاستمارة كأداة رئيسية في هذه الدراسة، لما تتيحه من إمكانيات واسعة تساعد الباحث في التعمق أكثر في موضوعه، والحصول على أكبر قدر

ممكن من المعلومات من مصادر متنوعة ذات آراء وخلفيات ثقافية مختلفة. ويعرف الاستبيان بأنه: "نموذج يضم مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى أفراد بهدف الحصول على معلومات حول موضوع مشكل أو موقف معين". (البار، 2023، صفحة 304) وقد تم التركيز على هذه الوسيلة باعتبارها الأداة الأساسية لجمع البيانات الميدانية، لما تتميز به من قدرة على توفير كم كبير من المعلومات في وقت قصير نسبياً. ورغم ذلك، لا يقلل هذا من أهمية الأدوات الأخرى، إلا أن الباحث، سواء كان مبتدئاً أو محترفاً، يسعى من خلال الاستبيان إلى تحقيق فهم أعمق للموضوع قيد الدراسة، وذلك من خلال جمع معلومات وفيرة من عدد كبير من المبحوثين. هذا النهج يساهم في تنوير الباحث ويمكنه من الاقتراب أكثر من الواقع الملموس للمشكلة المدروسة.

3.3 العينة وطريقة اختيارها:

تختلف طبيعة اختيار العينة باختلاف طبيعة ونوع الدراسة التي يتم إجراؤها، حيث تتعدد أساليب جمع العينات بين العشوائية والمقصودة، وكل منها يستخدم بناء على متطلبات البحث وأهدافه. وفي إطار دراستنا الحالية، ومع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة مجتمع البحث المتمثل في طلبة جامعة بشار (الجامعة المركزية والقطب الجامعي طريق لحمر)، قمنا باعتماد العينة العرضية لأنها تتيح سهولة الوصول إلى أفراد العينة وتوفر لنا تمثيلاً كافياً لمجتمع الدراسة، مما يساعدنا في تحقيق أهداف البحث بشكل أكثر فعالية ودقة.

وتعرف العينة العرضية على أنها نوع من العينات التي يتم اللجوء إليها عندما لا يتوفر لدى الباحث أي خيار للتحقق من العناصر التي تقع في يده، حيث يلعب عامل الحظ هنا دوراً حاسماً في الحصول على مفردات الدراسة، حيث يقوم الباحث باختيار مثلاً أشخاص مارين في طريق معين أو دخولهم إلى مكان محدد، وي طرح هذا النوع من العينات بعض الصعوبات التي تتعلق في الأساس بالتمثيلية وعليه لا يمكن تعميم نتائجها على باقي المفردات. (در،

2017، صفحة 316)

4. عرض المعطيات واستخلاص النتائج:

1.4. عرض البيانات المتعلقة بشبكة الملاحظة:

الجدول 1: عرض شبكة الملاحظة حسب متغير الجنس ونوع العنف ومظهره

العنف		الجنس		ذكر		أنثى		المجموع	
		المظهر		ك	%	ك	%	ك	%
العنف المادي	الشجار	65	%50.78	07	%12.96	72	%39.56		
	التخريب	12	%09.37	04	%07.40	16	%08.79		
	التكسير	04	%03.12	03	%05.55	07	%03.84		
العنف اللفظي	السب والشتيم	42	%32.81	36	%66.66	78	%42.85		
العنف الرمزي	الكتابة على الجدران	05	%03.90	04	%07.40	09	%04.94		
المجموع		128	%100	54	%100	182	%100		

المصدر: من إعداد الباحث بناء على المعطيات الميدانية

يتضح من خلال قراءة بيانات الجدول، والمتعلقة بالملاحظات الميدانية المسجلة خلال الدراسة، أن غالبية السلوكات العنيفة بين الطلبة تمثلت في الشجارات وأعمال التكسير والتخريب، التي تصنف ضمن العنف المادي، بنسبة تجاوزت 52%. في المقابل، سجل العنف اللفظي والعنف الرمزي نسبي 42.85% و 4.94% على التوالي.

أما بالنسبة لتوزيع هذه الأنماط السلوكية حسب الجنس، فقد تبين أن الذكور يمارسون العنف المادي بشكل أكبر، خاصة في الشجارات وأعمال التخريب، بنسبة بلغت 50.78%، مقارنة بـ 12.96% لدى الإناث. وعلى صعيد العنف اللفظي، تفوقت الإناث بنسبة 66.66% مقارنة بـ 32.81% بين الذكور. في حين كانت النسب في العنف الرمزي 7.40% للإناث مقابل 3.90% للذكور.

وبناء على ذلك، يمكننا استخلاص أن العنف المادي يعد الأكثر شيوعاً في الوسط الجامعي، حيث يتمثل أساساً في الشجارات بين الطلبة، بالإضافة إلى أعمال التخريب والتكسير التي تستهدف الممتلكات العامة داخل الحرم الجامعي. هذا النوع من العنف يلاحظ بشكل أكبر بين فئة الطلبة الذكور، مما يعكس طابعاً عدائياً ومباشراً في التعامل مع المشكلات والخلافات.

أما بالنسبة للعنف اللفظي، فقد احتل المرتبة الثانية من حيث الانتشار، ويتجلى في استخدام ألفاظ جارحة وغير لائقة، مثل السب والشتيم، بين الطلبة، وهو سلوك غالباً ما يكون رد فعل على ضغوط الحياة الجامعية أو نتيجة الاحتكاكات اليومية. ولوحظ أن هذا النوع من العنف يظهر بشكل أكبر بين الطالبات الإناث، ربما نتيجة للجو الاجتماعي والتفاعل المستمر في بيئة تعليمية مزدحمة.

يشير هذا التوزيع إلى أن البيئة الجامعية، على الرغم من كونها مساحة تعليمية يفترض أن تشجع الحوار والتفاهم، أصبحت مكاناً لظهور أشكال مختلفة من العنف، مما يستدعي البحث عن حلول مستدامة لتحسين التفاعل بين الطلبة وتقليل مظاهر العدوانية بمختلف أشكالها.

2.4 عرض البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية:

الجدول 2: عرض البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية (الاستمارة)

الجنس		سلوكات العنف		ذكر		أنثى		المجموع	
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
52	14	26	60	78.78%	21.21%	30.23%	69.76%	78	51.31%
66	66	86	86	100%	100%	100%	100%	152	100%
04	62	14	72	06.06%	93.93%	16.27%	83.72%	18	11.84%
66	66	86	86	100%	100%	100%	100%	152	100%
22	44	60	26	33.33%	66.66%	69.76%	30.23%	82	53.94%
66	66	86	86	100%	100%	100%	100%	152	100%
14	52	10	76	21.21%	78.78%	11.62%	88.37%	24	15.78%
66	66	86	86	100%	100%	100%	100%	152	100%
21	41	40	38	31.81%	62.12%	46.51%	44.18%	61	40.13%
04	04	08	08	06.06%	06.06%	09.30%	09.30%	12	07.89%
66	66	86	86	100%	100%	100%	100%	152	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناء على المعطيات الميدانية

من خلال قراءة بيانات الجدول، يتبين أن الشجارات بين الطلبة هي السلوك الأكثر انتشاراً، حيث تجاوزت نسبتها الـ 51%، وكان النصيب الأكبر منها للذكور بنسبة 78.78% مقارنة بـ 30.23% للإناث. أما بالنسبة للتعرض للاعتداءات، فقد أفاد أغلب الطلبة بعدم تعرضهم لأي اعتداء بنسبة تجاوزت 88%، في حين أن 11.84% فقط أفادوا بتعرضهم للاعتداء، منهم 16.27% من الإناث و 06.06% من الذكور.

فيما يتعلق بالعنف اللفظي، مثل السب والشتيم، أقر 53.94% من الطلبة المبحوثين بممارسته، حيث بلغت نسبة الذكور 69.76%، بينما بلغت نسبة الإناث 33.33%. أما الأعمال التخريبية، فقد نفى معظم الطلبة ممارستها لها، إذ بلغت نسبة الذين أنكروا هذا السلوك 15.78% فقط، منهم 21.21% ذكور و11.62% إناث.

فيما يخص التعرض لمختلف أشكال العنف، كان العنف اللفظي الأكثر شيوعاً بنسبة تزيد عن 51%، حيث أبلغ 62.12% من الذكور و44.18% من الإناث عن تعرضهم له. أما العنف المادي، فقد بلغت نسبته 40.13%، وكانت النسبة الأكبر بين الإناث 46.51% مقارنة بـ 31.81% بين الذكور. وأخيراً، العنف الرمزي سجل أقل نسبة، حيث لم تتجاوز 08%، وكان انتشاره أكبر بين الإناث بنسبة 09.30% مقارنة بـ 06.06% بين الذكور.

توضح هذه الأرقام أن العنف بمختلف أنواعه موجود في الوسط الجامعي، مع اختلاف مستويات انتشاره بين الجنسين وأنواعه، مما يشير إلى ضرورة معالجة هذه الظاهرة بشكل فعال.

يمكن استنتاج أن السلوكيات الأكثر شيوعاً في الوسط الجامعي هي الشجارات، سواء كانت جسدية أو معنوية مثل السب والشتيم، مما يشير إلى أن هذه الظاهرة تمثل القاسم المشترك بين العديد من الطلبة. أما السلوكيات الأخرى، كالأعمال التخريبية والتعرض للاعتداءات، فتظهر بنسب أقل نسبياً عند مقارنتها بالشجارات، لكنها تبقى مؤشرات تستدعي الانتباه والمتابعة.

كما يتضح أن العنف بشتى أنواعه يعد ظاهرة بارزة في البيئة الجامعية، حيث يظهر العنف المادي بشكل أكبر بين فئة الذكور، ما يعكس طبيعتهم في الميل إلى المواجهة المادية. أما العنف اللفظي والرمزي، فينتشر بشكل أكبر بين فئة الإناث، وهو ما يشير إلى أن هذه الفئة قد تميل أكثر إلى التعبير عن الإحباط أو التوتر بأساليب غير مباشرة. إن هذه النتائج تسلط الضوء على الأهمية البالغة لفهم أبعاد العنف في الوسط الجامعي ووضع استراتيجيات فعالة للحد منه وتعزيز بيئة تعليمية صحية.

3.4. استخلاص النتائج:

تظهر البيانات أن العنف المادي يعد السلوك الأكثر شيوعاً بين الطلبة الجامعيين. يتمثل هذا العنف أساساً في الشجارات الجسدية التي تنشأ بين الطلبة نتيجة الاحتكاكات اليومية أو الخلافات المختلفة، بالإضافة إلى أعمال التخريب والتكسير التي تستهدف الممتلكات العامة داخل الحرم الجامعي. ويلاحظ أن هذه السلوكيات العدائية تتسم بطابع مباشر وعدواني، وهي أكثر انتشاراً بين فئة الذكور، مما يعكس طبيعة التفاعل الحاد لديهم في مواجهة التحديات أو الضغوط داخل البيئة الجامعية.

أما العنف اللفظي، فقد احتل المرتبة الثانية من حيث الانتشار في الحرم الجامعي. هذا النوع من العنف يتجلى في استخدام ألفاظ جارحة وغير لائقة مثل السب والشتيم بين الطلبة، وهو غالباً تعبير عن التوترات النفسية والاجتماعية التي ترافق الطلبة خلال مسيرتهم الأكاديمية. ولوحظ أن هذا السلوك يظهر بشكل أكبر بين الطالبات الإناث، حيث يعتقد أن هذه الفئة قد تستخدم العنف اللفظي كوسيلة للتنفيس عن الضغوط بطريقة غير مباشرة، وربما يعود ذلك إلى طبيعة الجو الاجتماعي داخل البيئة الجامعية.

كما تشير النتائج إلى أن البيئة الجامعية، التي يفترض أن تكون فضاء لتعزيز الحوار والتفاهم بين الطلبة، أصبحت مكاناً تتجلى فيه مظاهر العنف بشكل ملحوظ. وبينما يظهر العنف المادي كرد فعل بدني مباشر على الخلافات، يعكس العنف اللفظي والرمزي مظهراً أكثر تعقيداً للتوترات الاجتماعية.

5. خاتمة:

العنف في الوسط الجامعي مشكلة متعددة الأبعاد تتفاوت بين الجنسين في أشكالها. مما يستدعي اتخاذ تدابير شاملة لتحسين بيئة التعليم، من خلال تعزيز التواصل الفعال بين الطلبة وتنمية ثقافة الحوار والتسامح، حيث يلاحظ أن:

- العنف اللفظي والجسدي (الشجارات) يعد الأكثر شيوعاً بين الطلبة مقارنة

بأشكال العنف الأخرى.

- السلوكيات التخريبية والتعرض للاعتداءات تعد أقل نسبيا، لكنها ما زالت قائمة وتشكل تحديا للسلوكيات المقبولة في الحرم الجامعي.
- الذكور يميلون بشكل أكبر إلى ممارسة العنف المادي والجسدي، مما يعكس طبيعتهم الأكثر ميلا إلى المواجهات البدنية.
- الإناث أكثر تورطا في العنف اللفظي والرمزي، وهو ما قد يكون نتيجة للتعبير غير المباشر عن المشاعر السلبية أو الضغوط.
- الانتشار الواضح للعنف اللفظي والمادي بين الطلبة يشير إلى وجود بيئة توتر وضغوط نفسية قد تدفع إلى هذه السلوكيات، مما يتطلب معالجة الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة.

6. قائمة المراجع والمصادر

1. البار أحمد، الحمزة أمين. (2023). الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته. *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*. 303-314 ,
2. الغرباوي ماجد. (2009). تحديات العنف . بيروت: العارف للمطبوعات.
3. در محمد. (2017). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*. 309-325 ,
4. دليو فضيل. (1995). الجامعة، تنظيمها وهيكلتها. *مجلة الباحث الاجتماعية*. 205 ,
5. شرفاوي الحاج عبو، عداد عبد الرحمن. (2022). أثر التمثيل البيداغوجي الطلابي في الجامعة الجزائرية. *مجلة السائرة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*. 328-355 ,
6. شروخ صلاح الدين. (2003). *منهجية البحث العلمي*. عنابة، الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
7. قوراية ع. (2012). *العنف المدرسي والجامعي في الجزائر*. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
8. معتوق جمال. (2012). *مدخل إلى سوسيولوجيا العنف*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.